اتساع رقعة العزل عالمياً وارتفاع عدد الضحايا

«الصحة العالمية» : «كورونا» أبعد

تطهير شوارع ومنازل قرية الهياتم بمحافظة الغربية في مصر

جنود من الجيش الأردني

وصول الوفد الطبي الألباني إلى بريشيا

- مصر: قرية كاملة في العزل الصحي
- عُمان: ارتفاع عدد المصابين إلى 192
- الجيش الأردني يطهر 6 قرى معزولة بسبب تفشي الوباء
- ارتفاع عدد الإصابات بكورونا في المغرب إلى 574
- روسيا: مجلس النواب يوافق على سجن مخالفي الحجر الصحي 7 أعوام

عواصم - «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة العُمانية أمس الثلاثاء، تسجيل 13 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 192 إصابة.

وأعلنت الوزارة أيضا، في بيان صحافي أمس حسب ما أفادت به وكالة الأنباء العمانية عبر تويتر، تعافي 34 مصابا من الفيروس.

من جهة أخرى وضعت السلطات المصرية قرية الهياتم التابعة لمدينة المحلة بمحافظة الغربية، تحت الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابات بفيروس كورونا، كما تم إلزام كافة المواطنين بالعزل المنزلي.

واستعان المسؤولون بالمحافظة بـ 7 سيارات إطفاء و3 سيارات من الطب البيطري لتطهير القرية بالكامل بعد ظهور 8 حالات مصابة بفيروس كورونا.

وتم تطهير جميع منازل القرية والشوارع باستخدام الكلور والمطهرات الوقائية من الفيروس، كما تم التأكيد على المواطنين بمنع خروجهم من المنازل، إلا في الضرورة القصوى، خشية انتقال المرض.

كما تم إجراء تحاليل لـ47 شخصا من المخالطين للحالات المصابة لبيان إيجابية إصابتهم بالمرض من عدمه، وإرسال العينات للمعامل المركزية بوزارة الصحة.

و أعلن لبنان أمس الثلاثاء تسجيل وفاة جديدة بفيروس كورونا لمصاب كان يعاني أمراضا مزمنة.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية، أن مستشفى سيدة المعونات الجامعي في جبيل أعلن وفاة أحد مصاب بفيروس كورونا، في العقد الخامس من العمر، كان في حالة حرجة في قسم العناية الفائقة بسبب معاناته من أمراض مزمنة بالإضافة إلى الفيروس.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس الأول الإثنين ارتفاع عدد الوفيات إلى 11، والإصابات إلى 446.

كما أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر، الإثنين، تسجيل 73 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19»، منها 4 وفيات، في أكبر حصيلة يتم الإعلان عنها منذ انتشار الوباء في البلاد الشهر الماضي.

وأكد جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لمتابعة ورصد وباء كورونا، ارتفاع عدد الوفيات إلى 35 حالة وفاة من مجموع 584 إصابة مؤكدة، 43 في المئة منها سجلت بولاية البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية.

وأوضح فورار، أن 6 أشخاص تماثلوا للشفاء ليرتفع العدد إلى 37 حالة.

من جانب آخر قال مدير العمليات لخلية الأزمة بفيروس كورونا المستجد العميد مازن الفراية، إن الجيش الأردني انتهى من تطهير وتعقيم منازل المصابين والشوارع في القرى الـ6 المعزولة في محافظة اربد، بالإضافة إلى مركز حدود جابر، المعبر البري مع سوريا.

وكان رئيس الوزراء الأردني وزير الدفاع عمر الرزاز، أصدر أمر الدفاع الثالث مساء يوم الجمعة الماضي، بعزل قصبة مدينة اربد عن قراها، بالإضافة إلى عزل 6 قرى عن بعضها في منطقة غرب المحافظة، بعد تسجيل إصابة كثيرة بين سكانها وصلت إلى أكثر من 80 إصابة.

وقال العميد الفراية في ايجاز صحفي اليوم الإثنين، إن «الجيش كذلك عمل على تأمين الحماية لفروع البنوك ومحال الصرافة، بعد السماح لها اليوم باستئناف عملها بالحد الأدنى من الموظفين».

وأوضح أن» القيادة العامة للقوات المسلحة تؤكد أن قرار عزل محافظة اربد جاء للحفاظ على سلامة المواطنين».

وأشار العميد الفراية إلى أن» الجيش الأردني سيعمل يوم غد على إخلاء 1148 من المحجورين من غير الأردنيين من الفنادق في البحر الميت السياحية وعمان».

وكانت مدت الحكومة الأردنية يوم الأحد، تعطيل دوام الموظفين بالقطاعين العام والخاص وطلبة المدارس والجامعات اسبوعين آخرين، فيما ارتفع إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في المملكة إلى 259 إصابة و4 وفيات.

من جهة أخرى قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء إن وباء فيروس كورونا العالمي «أبعد ما يكون عن النهاية» في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وأن الإجراءات الحالية لكبح انتشار الفيروس تمنح فقط بعض الوقت للدول للاستعداد لانتقال واسع النطاق للعدوى.

وقال تاكيشي كاساي المدير الإقليمي لمنطقة غرب المحيط الهادي في منظمة الصحة العالمية: «حتى في ظل كل تلك الإجراءات، فإن خطر انتقال العدوى في المنطقة لن يزول ما دام الوباء مستمرا».

وأضاف في إفادة إعلامية عبر الإنترنت أن على الجميع الاستعداد لانتقال واسع النطاق للعدوى.

وحذر كاساي الدول التي تشهد انخفاضا في عدد الحالات من التراجع وإلا فإن الفيروس قد يعود مجددا.

من جهة أخرى اتسعت رقعة إجراءات العزل التام حول العالم بهدف احتواء فيروس كورونا، الذي يواصل التفشي بشكل متسارع في الولايات المتحدة، أين بلغت حصيلة الوفيات 3 آلاف.

وانضمت موسكو ولاغوس إلى سلسلة مدن العالم التي خلت شوارعها من الحياة، بينما كانت فيرجينيا، وماريلاند، وواشنطن، آخر الولايات الأمريكية التي أصدرت أوامر للسكان بملازمة منازلهم.

ووصلت سفينة عسكرية طبية أمريكية إلى نيويورك للتخفيف على منظومتها الصحية المنهك، ومن المقرر كذلك أن يبدأ تشغيل مستشفى ميداني في حديقة «سنترال بارك» في وقت لاحق أمس الثلاثاء.

وواصل الوباء انتشاره في الولايات المتحدة جغرافيا، وبلغت حصيلة الوفيات 3 آلاف من 163 الف إصابة، في أعلى عدد إصابات في بلد واحد.

وسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لطمأنة المواطنين، مشيرا إلى أن السلطات تكثف توزيع المعدات الضرورية على غرار أجهزة التنفس ومعدات الوقاية الشخصية، لكنه حذر كذلك من الأوقات الصعبة المقبلة في الأيام الـ30 المقبلة، وأقر باحتمال صدور أمر لجميع سكان البلاد بالبقاء في منازلهم.

وقال ترامب: «نخاطر بكل شيء نوعا ما»، مشبها جهود احتواء كورونا بـ«الحرب».

وارتفع عدد الإصابات المؤكدة حول العالم إلى أكثر من 784 ألفا، بينها 413 ألفا في أوروبا التي تالت حصة الأسد كذلك من الوفيات، ولا يزال قادة العالم الذين أصيب عدد منهم، أو أجبروا على الخضوع للحجر الصحي، يبحثون عن وسائل للتعامل مع أزمة تتسبب في هزات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية.

وناقش ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين إمكانية «تعاون وثيق» بين بلديهما لمكافحة الوباء، وناقشا التراجع الكبير الذي شهدته أسعار النفط في اتصال هاتفي أمس الإثنين، حسب الكرملين.

وتعمل حكومة بوتين جاهدة على التعامل مع تفشي الفيروس في البلاد، إذ حض الرئيس الروسي سكان موسكو على احترام العزل التام الذي أدى إلى إغلاق جميع المتاجر غير الأساسية، وترك الساحة الحمراء الشهيرة في موسكو خالية تماما.

وقالت مصممة مواقع على الإنترنت تدعى آنا إن «العزل التام سيكون صعبا عليها وعلى ابنتها، 5 أعوام»، وأضافت لدى خروجها لشراء الخبز «لكني أخشى أن تمرض ارينا، ابنتها، ولذلك، سأمتثل للحجر بكل تأكيد».

وبعد أسابيع من العزل التام في إيطاليا، تظهر مؤشرات على أن الإجراءات الصارمة تبطئ انتشار الوباء، ورغم تسجيل 812 وفاة جديدة في 24 ساعة لتصل إلى 11 الفا و591، إلا أن عدد الإصابات ارتفع بـ4.1 في المئة فقط.

وقال غوليلمو غالبيرا، كبير مسؤولي الصحة في لومبارديا، المنطقة الأكثر تأثرا في إيطاليا: «البيانات باتت أفضل لكن عملنا متواصل».

وأعلنت إسبانيا كذلك 812 وفاة جديدة بالفيروس في 24 ساعة، لتتجاوز الصين، التي ظهر فيها الفيروس أولا في ديسمبر الماضي.

ورغم الضغط الذي تعانيه منظومة الرعاية الصحية في الولايات المتحدة، أعلن ترامب أنه سيأمر بإرسال المزيد من المعدات الطبية إلى إيطاليا، وفرنسا، وإسبانيا.

وتتسبب إجراءات العزل التام في صعوبات في أنحاء العالم لكنها تتجسد بشكل أكبر في المدن الفقيرة في افريقيا وآسيا، وانضمت كبرى مدن القارة السمراء لاغوس أمس إلى سلسلة المدن التي فرضت على سكانها التزام منازلهم، إذ أصدر الرئيس النيجيري محمد بخاري أمرا بفرض عزل تام مدته اسبوعين على سكانها البالغ عددهم 20 مليون نسمة، وطبقت الإجراءات ذاتها في العاصمة أبوجا.

ورأى الطالب عبد الرحيم، الذي يساعد شقيقته في بيع الأطعمة في أحد الأسواق، أن «اسبوعين مدة طويلة جدا، لا أعرف كيف سنتعامل مع الأمر»، كما بدأت زيمبابوي التي تعاني من نسبة فقر عالية، تطبيق عزل تام لمدة 3 أسابيع.

وقالت بائعة الخضار إيرين رويسي في بلدة مباري، مشيرة الى أحفادها الأربعة: «يجب إطعامهم، لكن لا يوجد شيء للأكل»، وأضافت «كيف يتوقعون منا أن نعيش؟».

وخلقت إجراءات الإغلاق ملايين العاطلين عن العمل حول العالم بينما دفعت الحكومات للمسارعة إلى وضع خطط ضخمة لتحفيز الاقتصادات.

وتوقع خبراء في ألمانيا، أكبر قوى اقتصادية في أوروبا، أن يتسبب الفيروس في انكماش إجمالي الناتج الداخلي للبلاد هذا العام بنسبة تصل إلى 5.4%.

وقال البنك الدولي إن التداعيات الاقتصادية للوباء، قد توقف عجلة النمو في الصين، وتزج بالملايين من شرق آسيا في الفقر.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين أن الولايات المتحدة سترسل إمدادات طبية بقيمة 100 مليون دولار إلى إيطاليا.

وقال ترامب خلال مؤتمره الصحافي اليومي حول جهود إدارته لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد إنه تباحث هاتفيا مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي وأبلغه بأن «لدينا فائضا من المواد التي لا تحتاج إليها، وسوف نرسل إلى إيطاليا ما قيمته حوالى 100 مليون دولار من الإمدادات الجراحية والطبية والاستشفائية».

وأضاف الرئيس الأمريكي أمام الصحافيين في حديقة الورود في البيت الأبيض أن رئيس الوزراء الإيطالي «كان سعيدا جدا جدا» بهذا النبأ.

وتابع «سنرسل أيضاً أشياء أخرى لسنا بحاجة إليها إلى أماكن أخرى».

وأكد ترامب أن إنتاج أجهزة التنفس الاصطناعي في الولايات المتحدة سيسجّل ارتفاعا قويا نظرا إلى اندفاع أكثر من 10 شركات لتصنيع هذه الأجهزة، واعدا بتصدير أي فائض منها إلى أوروبا التي تفتقر إليها بشدّة.

وقال «ما أن يزيد إنتاجنا (من أجهزة التنفس الاصطناعي) عن حاجتنا، فإننا سنرسلها إلى إيطاليا، سنرسلها إلى فرنسا، سنرسلها إلى إسبانيا، حيث يواجهون مشاكل رهيبة، وإلى دول أخرى إذا أمكن».

وياتي هذا التصريح في الوقت الذي يشهد فيه الولايات المتحدة تسارعا في وتيرة تفشي الوباء إذ بلغ عدد المصابين بحسب الأرقام الرسمية أكثر من 160 الف شخص، توفي منهم حوالى ثلاثة آلاف.

ولاحقا أعلن متحدّث باسم البيت الأبيض أنّ الرئيس الأمريكي قدم إلى رئيس الوزراء الإيطالي «تعازيه بأولئك الذين توفوا في إيطاليا» و«جدّد له التأكيد على التزام» واشنطن العمل مع روما ومع سائر شركائها وحلفائها الأوروبيين» في سبيل القضاء على الوباء.

وكان ترامب أعلن الأحد تمديد العمل بإجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة للحدّ من تفشي كورونا المستجدّ لغاية نهاية أبريل.

وإذ جدّد مناشدته مواطنيه «ملازمة منازلهم» لاحتواء الوباء، لفت الرئيس الأميركي في مؤتمره الصحافي إلى أنه «من غير المحتمل» أن يصدر مرسوما يفرض بموجبه إغلاقا صارما على المستوى الفدرالي.

و يشارك قرابة 30 طبيباً من البانيا، إحدى أكثر الدول الأوروبية فقرا، منذ الإثنين في جهود مساعدة المستشفيات التي تعمل فوق طاقتها في شمال إيطاليا بؤرة فيروس كورونا الجديد في البلاد.

وقال أحد هؤلاء الأطباء، إنه يطبق فحسب قسم أبقراط الذي يؤديه الأطباء منذ عصور متعهدا بمساعدة زملائهم المحتاجين.

وقال إرمال باشاجي الجراح من أحد مستشفيات تيرانا: «في الأوقات الصعبة إذا احتاج أحد الزملاء للمساعدة، يجب أن نقدمها لهم».

ووصل الأطباء الإثنين إلى مدينة بريشيا، التي سجلتأعلى معدلات وفيات وإصابات بالفيروس في العالم الشهر الماضي.

ويعمل الأطباء والممرضون في مستشفيات بريشيا فوق طاقتهم أمام تدفق مستمر لمصابين في حالات حرجة.

وقضى عشرات الأطباء الإيطاليين بالفيروس، العديد منهم في مستشفيات في بريشيا أوحولها، لكن المارين دومنيكو المعرض في مستشفى تيرانا الحكومي، قال إنه غير خائف.

وأكد «لسنا خائفين البتة»، بعد أن خضع لفحص للتأكد من سلامته من الفيروس لتجنب نقله للمرضى.

وقال: «بالنسبة لأشخاص مثلي يعملون في غرف الطوارئ كلمة خوف، غير موجودة».

وسجلت ألبانيا التي لا يتجاوز عدد سكانها 3 ملايين نسمة، رسميا 11 وفاة بالفيروس.

وبلغ عدد الوفيات في إيطاليا 11591، أكثر من نصفهم في إقليم لومبارديا، الذي يضم بريشيا.

من جانب آخر صدق مجلس النواب الروسي أمس الثلاثاء على تشريع لاحتجاز منتهكي الحجر الصحي، إلى ما يصل إلى 7 أعوام.

وقال مجلس النواب في بيان إنه في حال انتهاك شخص لاجراءات الحجر الصحي ما يؤدي لتفشي الفيروس، يمكن حبسه مدة عامين.

وأضاف بيان المجلس أنه إذا أدى انتهاك الحجر لوفاة أشخاص، سيصل السجن إلى 7 أعوام.

كما أصدر المجلس قرارت عن نشر المعلومات الكاذبة والمتسببة في إيذاء صحة فرد، تصل فيها العقوبة إلى 3 أعوام لناشري هذه المعلومات.

وفي فرنسا أعلنت السلطات الصحية الإثنين، تجاوز عدد ضحايا فيروس كورونا الجديد في البلاد، 3 آلاف شخص، بعد تسجيل 418 وفاة في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأوضحت السلطات أن أكثر من 5 آلاف شخص لا يزالون في وحدات الرعاية المركزة، إلى جانب 21 ألفا تقريبا يخضعون للعلاج في المستشفيات.

وقال مدير عام الشؤون الصحية في فرنسا، جيروم سالومون، إن «نحو 34 في المئة من المصابين شديدي الخطورة ت السنين عاما».

وسجلت فرنسا 44550 إصابة مؤكدة بالفيروس، وأضاف سالومون: «ابقوا في المنازل لإنقاذ الأرواح».

و سجلت إيران أمس الثلاثاء، 141 وفاة إضافية بفيروس كورونا الجديد ما رفع الحصيلة الإجمالية إلى 2898، في بلد من بين الأكثر تضررا في العالم بالوباء.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور، إن 3111 إصابة إضافية سجلت في 24 ساعة ما يعني أن الحصيلة الإجمالية للإصابات باتت 44606 إصابات.

وأشار إلى وجود 3703 مصابين في المستشفيات في حالة حرجة، في حين شفي 14656 مصابا.

جنود إيطاليون ينقلون تابوتا إلى شاحنة عسكرية

مسعف يساعد أطفالا أمام مستشفى في بلجيكا